

تدريبات صولفائية مبتكرة لتحسين أداء المنشدين

أيمن حسنين أحمد فهمي*^١

أ.د.جلال محمد محمود شهاب الدين**

أ.د.محمد عبدالقادر عبد المقصود حماد***

مقدمه البحث:

الموسيقى لغه عالميه ، حيث إنها تخاطب الشعور مع الوجدان وهى حلقة الربط بين الروح والإحساس ، والموسيقى العربية تتميز بتعدد القوالب الأليه الحره والمقيده وتختلف فى أسلوب صياغتها من خلال التركيب البنائى.

والصولفيج هو لغه الموسيقى وهى كأي لغه أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف تكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها وألحانها وتراكيبها .

والصولفيج العربى يقوم على تدريب الحنجره والأحبال الصوتيه ويضبط مخارج الصوت فى الحلق من خلال غناء السلام الموسيقيه والتدريبات الصولفائيه ويعتمد إلى جانب ذلك على القدره على غناء الأجناس والمقامات العربيه كل بطابعه الخاص ، وتحديد المقام بالإستماع وذلك يساعد فى تسهيل الكثير من المهارات فى الغناء .^(٢)

ويعد الصوت البشرى من ارقى الآلات الإنسانيه والتي لا تتشابه معها اى آله موسيقيه سواء فى درجه حساسيتها أو فى كثره وظائفها ، وينقسم الصوت البشرى إلى طبقات صوتيه عديده كما أن لكل طبقه صوتيه مساحه صوتيه خاصه بها .

وتختلف المساحه الصوتيه طبقاً لنوع الصوت، وتزيد بالتمارين الصوتية ، وتقل المساحه الصوتية مع إزدياد العُمر إلى الأغظ ، أو الإستخدام الخاطيء للصوت ، أو المرض ، أو التمارين الخطأ .

ومن أهم المقومات التى يجب أن يلم بها كل منشد ومغنى هى دراسه العلوم الموسيقيه وماتحتوى عليه من مقامات وأنغام وأساليب التعبير الصوتى حتى يتمكن من الإبتكار والإضافه

^(١) باحث بمرحلة الدكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية، شعبة تأليف عربى.

** أستاذ بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية.

*** أستاذ بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية.

^(٢) أيمن إبراهيم عبد المجيد : طريقه مقترحه لرفع مستوى أداء الطالب فى الصولفيج العربى من خلال التنويعات على بعض المقامات العربيه ، بحث منشور ، مجله علوم وفنون ، كلية التربيه النوعيه ، جامعه عين شمس ، عام ٢٠١٥ ، ص ٧٦ ز

لأسلوب أدائه النابع من المعرفه المتكامله . أى يُلمّ بتمام المقامات العربيه سواء أصلية أو فرعية مع الإستعانه بحسن الصوت ودقة التعبير فى الإداء وحسن التخيل النغمى الأرتجالى .
ولذلك يجب على كل منشد أو مغنى أن يتعرف على خصائص الصوت ، أى (مساحة صوته - طبقة صوته - نوع صوته - إمكانيات صوته وكيف يطورها) .
ومن هنا قام الباحث بإبتكار تدريبات صولفائيه لتحسين أداء المنشد ، وهذا هو موضوع بحثنا الراهن .

مشكلة البحث :

بالرغم من تعدد إبتكار التدريبات الصولفائية وإختلافها إلا أن هذه التدريبات تتطلب التقويم والتطوير دائماً لتساهم فى رفع كفاءة المؤدى ومن خلال تدريس الباحث لبعض المنشدين وجد صعوبة لديهم فى تحسين أدائهم وخاصاً غنائهم للمقامات العربية الأساسية لذا رأى الباحث إبتكار تدريبات صولفائية من شأنها رفع وتحسين أداء المنشدين من خلال هذه التدريبات .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الوصول إلى رفع كفاءة وتحسين أداء المنشدين من خلال تدريبات صولفائية مبتكرة .

أهمية البحث :

بتحقيق الهدف السابق قد نصل إلى رفع وتحسين مستوى أداء المنشدين فى غناء المقامات العربية الأساسية .

أسئلة البحث :

س : ما هى التدريبات الصولفائية المبتكرة التى يمكن بها الوصول إلى مستوى جيد فى أداء المنشدين ؟

حدود البحث :

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية

الحدود الزمانية : الفترة الحالية المعاصرة للبحث

إجراءات البحث :

أ- منهج البحث : منهج وصفى تحليلى (تحليل محتوى)

ب- عينة البحث : أختار الباحث مقام الكرد لإبتكار تدريبات صولفائية منه نظراً لسهولة غناؤه وكذلك إستخدامه الشائع فى معظم الألحان والإنشاد .

ج- أدوات البحث :

١- نماذج مسموعة من التدريبات الصولفائية المبتكرة .

٢- مدونات موسيقية لعينة البحث .

مُصطلحات البحث :

(١) البعد :

البُعد فى الموسيقى هو المسافه الصوتية بين نغمتين مختلفتين فى الدرجة . (١)

(٢) المقام فى الموسيقى :

المقام فى اللغة العربية هو موضع الأقدام ، أو المنزلة أو المكان الذى يعتليه الشاعر أو المطرب أثناء الإنشاد أو الغناء .

تطلق فى الموسيقى فى الأسلوب المستخدم فى التلحين . وهو الجمع بين جنسين ويختص كل مقام بأبعاد مختلفة بحسب أنواع الجنس ، ويحدد اسم المقام عن طريق النغمة الأساسيه (درجة الركوز). (٢)

(٣) الصولفيج :

هو لفظ إيطالى معناه علم قراءة وغناء النغمات الموسيقية ، وهو تدريب الحنجره والأحبال الصوتية ومخارج الصوت من خلال السلم الموسيقى. (٣)

(٤) التدريب الصوتى (فوكاليز) :

مؤلفه غنائيه تعتمد على الأداء بإستخدام أحرف العله الأوربيه دون كلمات ومنها ماهو فنى يعرض فى قاعات الموسيقى ومنها ماهو مؤلف بغرض تدريب الأصوات داخل الأكاديميات والمعاهد. (٤)

(١) نصر الدين الطوبى : " رسالة فى علم الموسيقى " ، تحقيق زكريا يوسف ، دالر القلم ، القاهرة عام ١٩٦٤م ، ص ٥ .

(٢) صالح المهدي : مقامات الموسيقى العربية ، المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية ، تونس ، عام ١٩٨٢ ، ص ٧ .

(٣) خالد حسن عباس : طريقه مقترحه لتدريس ماده الصولفيج العربى لطالب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ، بحث منشور ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، عدد ١٢ ، الجزء الثانى ،

كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، إبريل ٢٠٠٥ م ، ص ٥٧٠ .

(٤) عهود عبد العليم محمد- هيثم سيد نظمي: كيفية الإستفادة من ماده تدريب الصوت فى تدليل بعض الصعوبات التكنيكية فى ماده الغناء العربى

، مجله علوم وفنون الموسيقى ، عام ٢٠٠٦ م ، ص ١٦٢٦ .

٥) المساحة الصوتية :

هي مدى اتساع المساحة الصوت التي يستطيع أن يؤديها المغنى من أغلظ النغمات إلى أحد النغمات. (١)

٦) المنشد :

هو من يؤدي كلمات وألحان تتسم بالطابع الدينى .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث (٢)

وفيه سيتناول الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع بحثنا الراهن والتي إشملت على:-

الدراسة الأولى : بعنوان

" طريقه مقترحه لتدريس الصولفيج العربى (٣)

يهدف هذا البحث إلى:

التعرف على طريقه مقترحه لتسهيل تعليم الصولفيج العربى .

تعليق الباحث:

إستفاد الباحث من هذه الدراسه فى التعرف على الطرق المختلفه لتدريس الصولفيج العربى .

الدراسة الثانية: بعنوان

تدريبات صوتيه مقترحه للغناء العربى (٣)

يهدف هذا البحث إلى :

إقتراح وسيله للتدريب الغنائى العربى تعتمد على شخصيه وطبيعته الموسيقى لإكتساب المهارة التكنيكيه اللازمه .

(٢) قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً .

(١) على عبد الودود محمد على : تدريبات صوتيه مقترحه للغناء العربى ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، عام ١٩٩٧ م ، ص ٢٢١ .

(٢) سهير عبد العظيم محمد : طريقه مقترحه لتدريس الصولفيج العربى ، مجله دراسات وبحوث ، بحث منشور، جامعه حلوان ، عام ١٩٨٤ م .

(٣) على عبد الودود محمد على : تدريبات صوتيه مقترحه للغناء العربى ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، مرجع سابق ص ٢٢١ .

تعليق الباحث :

إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على التدريبات الصوتيه المختلفه التى يمكن بها إكتساب المهاره التكنيكيه اللازمه للغناء العربى .

الدراسة الثالثة : بعنوان

" كيفيه الإستفاده من ماده تدريب الصوت فى تذليل بعض الصعوبات التكنيكيه

فى ماده الغناء العربى " (١)

يهدف هذا البحث إلى :

تذليل الصعوبات الفنيه والتكنيكيه التى تواجه دارسى ماده الغناء العربى من خلال ماده تربيته الصوت .

تعليق الباحث :

إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على الصعوبات التكنيكيه التى تواجه المؤدى وكيفيه تذليلها .

الدراسة الرابعة : بعنوان

" طريقه مقترحه لرفع مستوى أداء الطالب فى الصولفيج العربى من خلال التنويعات على بعض

المقامات العربيه " (٢)

يهدف هذا البحث إلى :

إقتراح طريقه تعتمد على بعض أساليب التنويع ومدى الإستفاده منها فى إكساب مهارات تؤدى إلى رفع مستوى أداء الصولفيج العربى .

تعليق الباحث :

إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على أساليب التنويع التى تؤدى إلى رفع مستوى المؤدى فى الصولفيج العربى .

(١) عهدود عبد العليم محمد - هيثم سيد نظمي: كيفيه الإستفاده من ماده تدريب الصوت فى تذليل بعض الصعوبات التكنيكيه فى ماده الغناء

العربى ، مرجع سابق ص ١٦٢٦ .

(٢) أيمن إبراهيم عبد المجيد : طريقه مقترحه لرفع مستوى أداء الطالب فى الصولفيج العربى من خلال التنويعات على بعض المقامات العربيه ، مرجع سابق .

الإطار النظري :

قام الباحث بتقسيم الإطار النظري إلى ما يلي :

أولاً : أهمية الصولفيج العربى :-

إن الصولفيج العربى للتوصل إلى إيجاده فى النواحي الأساسية لديه يجب التعرف على ما يميزه من تواجد المقامات والضروب التى تتفرد بها الموسيقى العربية وبالتالي من خلال التمرين على هذه الأساسيات يمكن التوصل إلى معرفة كيفية أداء عبارات موسيقية بسيطة تتضمنها تلك المقامات والضروب . إن الصولفيج العربى من اللازم أن يكتمل من خلال تعلم التدوق والاستماع كثيراً إلى جانب القراءة الصولفائية وهى تشتمل فى التعرف على المقام والضرب الخاص بالتمرين الصولفائى إلى جانب أهمية التدريب على الأشكال الإيقاعية التى يتكون منها هذا التمرين ، إن الصولفيج العربى جزء لا يتجزأ فى أهميته بالنسبة لمعرفة الموسيقى العربية بشكل عام . فالصولفيج العربى يعتبر محتوى أساسى فى تعليم الموسيقى وهما (الإيقاع والنغم) .

وعلى الرغم من ذلك فإن كثيراً ما يتعرض الطالب إلى تواجد صعوبة فى قراءة التمرين الصولفائى العربى فإنه يجب عليه أن يكون قد تدرب على الأشكال الإيقاعية والأجناس والمقامات حتى يتقن قراءة التمرين ، مما قد يؤدي إلى وجود سهولة فى ما يسمى بالقراءة الوهلية (١) حيث أنها نوع من أنواع المهارات التى تنمو نتيجة لإسلوب التدريب على قراءة التمارين الصولفائية العربية بكثرة وذلك يرجع إلى الإجابة فى غناء المسافات اللحنية التى تتضمن المسافات السلمية والقفزات وهى من أساسيات الصولفيج العربى (٢) والتى تتفرد فيها البعد المتوسط وهو يتكون من الثلاث أرباع الدرجة إلى جانب الأبعاد الناقصة ، الصغيرة ، الكبيرة والزائدة (٣) وما تسمى بدرجة الغماز (الدرجة الخامسة) للمقام والتى يبدأ منها جنس الفرع وتعتبر من الدرجات المسيطرة فى العبارات والجمل الموسيقية للتمرين الصولفائى بالإضافة إلى المقام الذى يغنى منه التمرين الصولفائى فكل مقام له أسلوبه الخاص به من حيث المسافات والأبعاد الخاصة به عن غيره من المقامات ، حيث على أساسه تتكون التكنيكيات الهامة للبناء الموسيقى من ضمنها الغناء

(١) أميرة سيد فرج : " أثر تدريب الصولفيج بطريقة معينة فى إستيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٣م ، ص ٧ .

(٢) محمد صلاح الدين : " تصوير الألحان العربية " ، مطبعة أحمد مخيمر ، ط ٢ ، ص ١٠ .

(٣) سهير عبد العظيم : " أجندة الموسيقى العربية " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عام ١٩٩٢م ، ص ٥ .

الصولفائي^(١) فالصولفيج العربي هو الإمكانيّة العالية في تحويل الرموز المدونة إلى أداء مسموع بشكل جيد ، وما يشمل من الإنتقالات اللحنية المتنوعة والعلامات التحويلية . إن أهمية الصولفيج العربي تكمن في الإرتقاء بالأداء في معظم مواد الموسيقى العربية كالإستماع والتذوق والقواعد والتحليل والتأليف والتوزيع .^(٢)

ثانياً المنشد :

الإنشاد هو فن من فنون الغناء الذي يتناول موضوعات لها سمات دينية، كالعشق الإلهي، أو مدح الرسول (صل الله عليه وسلم) ، وكان الذين يتصدرون لهذا الفن من ذوي الأصوات الجميلة الجذابة .

من مميزات الإنشاد الديني هو الإبداع في الاعتماد على الحناجر البشرية ، مع محدودية تدخل الآلات الموسيقية التي استعاض عنها المنشدون بجمال أصواتهم وقصائدهم . في القرن الثالث من الهجرة بدأت الطرق الصوفية بإنشادها وإبتهالاتها وذكرها تظهر للوجود ، فكان لها الفضل في حفظ أصول الغناء العربي ، ولم يعد هذا الفن الصوفي مقصوراً على إنشاد المنشدين وتواجد الحاضرين ، لكنه أصبح يستوعب كل فنون الطرب وألوانه ، ومن هنا جاءت البداية للغناء الموسيقي في رحاب الصوفية .

أصبح للإنشاد الديني أهمية كبرى في بدايات القرن العشرين ، حيث تصدر في هذا اللون من الغناء كبار المشايخ والمنشدين الذين كانوا يُحيونَ الليالي الرمضانية والمناسبات الدينية . ومن اهم المقومات التي يجب ان يلم بها كل منشد ومغنى هي دراسته العلوم الموسيقية وماتحتوى عليه من مقامات وأنغام وأساليب التعبير الصوتي حتى يتمكن من الإبتكار والإضافة لأسلوب أدائه النابع من معرفته المتكامله . أى يلم بتمام المقامات العربيه سواء أصليه أو فرعيه مع الإستعانه بحسن الصوت ودقة التعبير في الإداء وحسن التخيل النغمي الأرتجالي.^(٣)

وكان للإنشاد الديني الفضل في تخريج دفعة كبيرة من أصحاب الأصوات القوية البارعة المتمكنة ، نذكر منهم (علي محمود . طه الفشني . إبراهيم الفران . محمد الطوخي . سيد النقشبندي . يوسف البهتيمي . نصر الدين طوبار . محمد عمران) وغيرهم .

^(١) نبيل شوره : " دليل الموسيقى العربية " ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م ، ص ٦٢ .
^(٢) سماح أنس : " تمارين صولفائية مستنبطة من بعض الجمل اللحنية المستخدمة في الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠١٤م ، ص ١٤٦ .
^(٣) سمحه الخولي ، الارتجال وتقاليد في الموسيقى العربية ، بحث غير منشور ، القاهرة ١٩٧٥م ، ص ١٥ .

الإطار التطبيقي:

سيتناول فيه الباحث التدريبات الصولفائية وكيفية أدائها :

التدريب الأول:

وا صو ها وا صو وا صو ها وا صو
وا صو ها وا صو وا صو ها وا صو
وا صو ها وا صو وا صو ها وا صو
وا صو ها وا صو وا صو ها وا صو

تدريب رقم (١)

تعليق الباحث :

- ١- هذا التدريب خاص بالتدريب الصوتي (Vocalise) .
- ٢- يقوم الباحث بالتأكيد على التنفس بطريقة صحيحة عن طريق الحجاب الحاجز .
- ٣- يقوم الباحث بعزف التدريب على أى آلة موسيقية ويستحسن " آلة البيانو " عدة مرات متتالية حتى يتم حفظه وذلك بالمقطع (صو / وا) من قبل المنشدين) .
- ٤- تأكيد الباحث على إخراج المقطع بطريقة سليمة عن طريق تدوير الفم مع فتحه جيداً حتى يخرج المقطع بطريقة صحيحة .
- ٥- التنبيه على المنشدين بأخذ النفس بعد نهاية كل مقطع وبداية المقطع التانى وذلك أثناء عزف الباحث للنغمة التالية وهى النغمة الأساسية لبداية المقطع الجديد للمازورة التالية وهكذا .
- ٦- راعى الباحث فى إبتكاره لهذا التدريب إستخدام الدرجات السلمية الصاعدة والهابطة الأساسية لمقام الكرد دون إستخدام الدرجات الكروماتيكية للتأكيد على الدرجات الأساسية وإستيعابها فقط .

التدريب الثاني:



تدريب رقم (٢)

تعليق الباحث :

- ١- هذا التدريب خاص بالتدريب الصوتي (Vocalise) .
- ٢- يقوم الباحث بالتأكيد على أداء الطريقة الصحيحة للتنفس عن طريق " الحجاب الحاجز) وجعل المنشدين يقومون بأدائه أمام الباحث .
- ٣- عزف التدريب أكثر من مره على " آلة البيانو" حتى يتقنون حفظه عن طريق المقطع (مو / يا) .
- ٤- التأكيد من قبل الباحث على إخراج مقطع (مو) بطريقة صحيحة بتدوير الفم وإغلاقه وكذلك على التدريب على مقطع (يا) وغناؤه بطريقة صحيحة عن طريق تدوير الفم وفتحه جيداً .
- ٥- تدريب المنشدين على الأماكن الصحيحة للتنفس وذلك فى نهاية كل مقطع عن طريق عزف النغمة الأخيرة دون غناء فى نهاية كل مازورة .
- ٦- راعى الباحث إستخدام سلم مقام الكرد ودرجاته الصوتية دون إستخدام الدرجات الكروماتيكية لإتقان غناء الدرجات الأساسية لمقام الكرد .

التدريب الثالث:



تدريب رقم (٣)

تعليق الباحث :

- ١- هذا التدريب يعتبر مفتاح لمقام الكرد حتى يتم إتقان غناء درجاته الصوتية بطريقة صحيحة وإستخدام هذا التدريب لتمييز هذا المقام عن باقي المقامات الأساسية العربية .
- ٢- يقوم الباحث بعزف مقام الكرد سلمى صاعد وهابط عدة مرات على آلة العود وغناء المنشدين معه حتى يتم إتقان غناؤه وذلك عن طريق المقطع (لا) .
- ٣- يقوم الباحث بعزف التدريب عدة مرات متتالية على " آلة العود " بالمقطع لا حتى يتم حفظه جيداً من قبل المنشدين .
- ٤- يقوم المنشدين بغناء التدريب بمصاحبة الباحث لآلة العود .
- ٥- راعى الباحث فى إبتكاره لهذا التدريب على الصعود لدرجة جواب المقام وعدم تخطيه وكذلك الهبوط لدرجة الراسـت ثم درجة الدوكاه للإنتهاء بأساس المقام مع عدم الهبوط للمنطقة الغليظة حتى يتقن المنشدين الدرجات الأساسية السلمية لمقام الكرد ويكون غناء التدريب بسهولة ويسر مع إتقان حفظه وغناؤه بطريقة سليمة .

التدريب الرابع:



تدريب رقم (٤)

تعليق الباحث :

- ١- قام الباحث بإبتكار هذا التدريب والهدف منه التدريب على التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة .
- ٢- يقوم الباحث بعزف التدريب على آلة العود أكثر من مره حتى يتم حفظه من قبل المنشدين .
- ٣- يقوم الباحث بغناء التدريب بالمقطع (لا) بعد تقسيمه لعدة أجزاء يتم ترديد المنشدين بعده لكل جزء على حده .
- ٤- يقوم الباحث بغناء التدريب كاملاً بالمقطع (لا) ثم يقوم المنشدين بغناؤه بعده مباشرة .

٥- راعى الباحث إبتكاره لهذا التدريب التأكيد على للدرجات السلمية لمقام الكرد صعوداً وهبوطاً دون الصعود أو الهبوط للدرجات الحادة والغليظة حتى يتقن المنشدين غناء المقام السلمى والتتابعات بطريقة صحيحة وسليمة .

التدريب الخامس:



تدريب رقم (٥)

تعليق الباحث :

- ١- قام الباحث بإبتكار هذا التدريب لإتقان مسافة الثالثة (الصاعدة والهابطة) .
- ٢- يقوم الباحث بعزف التدريب على آلة العود عدة مرات متتالية .
- ٣- يقوم الباحث بغناء التدريب بالمقطع (لا) عدة مرات متتالية ثم يقوم المنشدين بترديده .
- ٤- تصحيح الباحث لأماكن النفس الصحيحة عند غنائهم لهذا التدريب وتعليمهم الغناء مع التحكم فى عملية التنفس .
- ٥- راعى الباحث فى هذا التدريب إستخدام الدرجات الصوتية السلمية لمقام الكرد دون الصعود لمنطقة الجوابات بعد درجة جواب المقام أو الهبوط للمنطقة الغليظة .

التدريب السادس:



تدريب رقم (٦)

تعليق الباحث :

- ١- قام الباحث بإبتكار هذا التدريب لإتقان الدرجة المتكررة ومسافة الثانية الصاعدة والهابطة .
- ٢- يقوم الباحث بعزف التدريب على آلة العود أكثر من مره .
- ٣- يقوم الباحث بتقسيم التدريب إلى جزئين (الجزء الصاعد - الجزء الهابط) ويقوم بغناء كل جزء على حده بالمقطع .
- ٤- يقوم الباحث بغناء التدريب كاملاً بالمقطع (لا) عدة مرات متتالية ثم يقوم المنشدين بغنائه عدة مرات حتى يتم حفظه بإتقان .

التدريب السابع:



تدريب رقم (٧)

تعليق الباحث :

- ١- قام الباحث بإبتكار هذا التدريب لإتقان (الأريج) على الدرجات الصوتية المختلفة.
- ٢- يقوم الباحث بعزف التدريب على آلة العود عدة مرات متتالية .
- ٣- يقوم الباحث بتقسيم التدريب لعدة أجزاء ويقوم بغناء كل جزء على حده بالمقطع (لا) .
- ٤- يقوم المنشدين بتزويد التدريب لكل جزء على حده وراء غناء الباحث لكل جزء حتى يتم حفظ وإتقانهم لكل جزء .
- ٥- يقوم الباحث بغناء التدريب كاملاً والمنشدين يقومون بغناء التدريب كاملاً بمصاحبة الباحث بالعزف على آلة العود .
- ٦- راعى الباحث استخدام " الأريج " لكل درجة من الدرجات السلمية لمقام الكرد دون الصعود أو الهبوط لمنطقتي الجوابات والقرارات حتى يستطيع المنشدين غناء وإتقان الدرجات الصوتية الأساسية لمقام الكرد .

التدريب الثامن:



تدريب رقم (٨)

تعليق الباحث :

- ١- قام الباحث بإبتكار هذا التدريب لإتقان مسافة الأوكتاف مع مسافة الثانية الصغيرة والكبيرة وكذلك التتابع اللحني .
- ٢- يقوم الباحث بعزف التدريب كاملاً على " آلة العود " عدة مرات متتالية .
- ٣- يقوم الباحث بغناء مازورة مازورة بالمقطع (لا) ثم يقوم المنشدين بتريده حتى ينتهي من التدريب كاملاً .
- ٤- يقوم الباحث بغناء التدريب كاملاً بمصاحبة " آلة العود " عدة مرات ويقوم المنشدين بغناءه بمصاحبة الباحث بالعزف على آلة العود حتى يتم حفظهم وإتقانهم لغناء التدريب .
- ٥- راعى الباحث فى هذا التدريب عدم الصعود لمنطقة الجوابات أو الهبوط لمنطقة القرارات حتى يتقن المنشدين غناء الدرجات السلمية الأساسية لمقام الكرد .

نتائج البحث :

- بعد أن قام الباحث بتطبيق التدريبات الصولفائية على المنشدين ، إستطاع التوصل إلى النتائج التالية :-
- (١) تحسن أداء المنشدين فى عملية التنفس وإستخدام التنفس بطريقة صحيحة أثناء غناء التدريبات الصولفائية .
 - (٢) هذا التحسن جعلهم يتحكمون فى عضلة الحجاب الحاجز والتنفس وإعطائهم القدرة على غناء الجمل اللحنية الطويلة والمترابطة .
 - (٣) إستطاع المنشدين بأدائهم لتلك التدريبات الصولفائية إستخدام مناطق الرنين الطبيعية وأدائها عند الغناء .
 - (٤) إستخدام التدريبات الصوتية إستطاعت تحسين المنشدين فى غناء المسافات والقفزات الموجودة داخل التدريبات وإتقانها وغنائها بشكل سليم .
 - (٥) غناء المنشدين لتلك التدريبات الصولفائية حسنت من إحساسهم لركوز المقام وكذلك القفزات من (الدرجة الثانية إلى الدرجة الثامنة) صعوداً وهبوطاً .

- ٦) إستطاعت التدريبات الصولفائية المتنوعة التي قام الباحث بإبتكارها تحسين أداء المنشدين بالدرجات السلمية الخاصة بالمقام مع التنقل بين درجاتها بسهولة ويسر .
- ٧) إستطاعت التدريبات الصولفائية المتعددة التي إبتكرها الباحث في جعل المنشدين يميزون مقام الكرد عن معظم المقامات الأساسية العربية .

التوصيات :

يوصى الباحث بما يلي :-

- ١) تعميم هذه التدريبات الصولفائية وتصويرها على جميع المقامات الأساسية العربية .
- ٢) البحث عن طرق تدريس مختلفة تساهم في رفع مستوى وتحسن أداء المنشدين .
- ٣) الأخذ بما هو جديد من طرق تدريس وتدريبات صولفائية مبتكرة تساعد المنشدين على الوصول لأفضل أداء .

المراجع

م	الاسم	البيان
١	أميرة سيد فرج :	" أثر تدريب الصولفيج بطريقة معينة فى إستيعاب مادتى الهارمونى والتحليل بطريقة أكثر موسيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٣م .
٢	أيمن إبراهيم عبد المجيد:	طريقه مقترحه لرفع مستوى أداء الطالب فى الصولفيج العربى من خلال التنويعات على بعض المقامات العربيه ، بحث منشور ، مجله علوم وفنون ، كليه التربيه النوعيه ، جامعه عين شمس ، عام ٢٠١٥ .
٣	خالد حسن عباس :	طريقه مقترحه لتدريس ماده الصولفيج العربى لطالب الفرقة الأولى بكليه التربيه النوعيه ، بحث منشور ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، عدد ١٢ ، الجزء الثانى ، كليه التربيه الموسيقيه ، جامعه حلوان ، إبريل ٢٠٠٥ م .
٤	سماح أنس :	" تمارين صولفائية مستتبطة من بعض الجمل اللحنية المستخدمة فى الموسيقى التصويرية للمسلسلات التاريخية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠١٤م .
٥	سمحه الخولى :	"الارتجال وتقاليدته فى الموسيقى العربيه" ، بحث غير منشور ، القاهرة ١٩٧٥م .
٦	سهير عبد العظيم محمد:	"طريقه مقترحه لتدريس الصولفيج العربى"، مجله دراسات وبحوث ، بحث منشور، جامعه حلوان ، عام ١٩٨٤م .
٧	سهير عبد العظيم محمد:	"أجندة الموسيقى العربية"،الهيئة المصرية العامة للكتاب،عام ١٩٩٢م
٨	صالح المهدي :	"مقامات الموسيقى العربية"، المعهد الرشيدى للموسيقى التونسية ، تونس ، عام ١٩٨٢ .
٩	على عبد الودود محمد على :	"تدريبات صوتيه مقترحه للغناء العربى"، مجله علوم وفنون الموسيقى ،عام ١٩٩٧م .
١٠	محمد صلاح الدين :	" تصوير الألحان العربية " ، مطبعة أحمد مخيمر ، ط ٢ .

- ١١ نبيل شوره : " دليل الموسيقى العربية " ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م .
- ١٢ نصر الدين الطوبى : " رسالة فى علم الموسيقى " ، تحقيق زكريا يوسف ، دار القلم ، القاهرة عام ١٩٦٤م .
- ١٣ عهدود عبد العليم محمد - هيثم سيد نظمى : "كيفية الإستفادة من مادة تدريب الصوت فى تذليل بعض الصعوبات التكنيكية فى مادة الغناء العربى" ، مجله علوم وفنون الموسيقى ، عام ٢٠٠٦ م .

ملخص البحث

تدريبات صولفائيه مبتكره لتحسين أداء المنشدين

الموسيقى لغه عالميه ، حيث إنها تخاطب الشعور مع الوجدان وهى حلقة الربط بين الروح والإحساس ، والصولفيج هو لغه الموسيقى وهى كآى لغه أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف تكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها وألحانها وتراكيبها، والصولفيج العربى يقوم على تدريب الحنجره والأحبال الصوتيه ويضبط مخارج الصوت فى الحلق من خلال غناء السلالم الموسيقيه والتدريبات الصولفائيه ، والمنشد هو من يؤدى كلمات وألحان تقسم بالطابع الدينى ومن أهم المقومات التى يجب أن يلم بها كل منشد ومغنى هى دراسة العلوم الموسيقية وما تحتوى عليه من مقامات وأنغام .

إشتملت هذه الدراسة على :

مقدمة البحث - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - حدود البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث ، ثم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ثم الإطار النظرى والإطار التطبيقى ثم نتائج البحث والتوصيات والمراجع العربية .

Research Summary

Solfege Exercises Invented for Proving the Religious Singer's Performance

Researcher / **ayman hassanein ahmad fahmy** ^(*)

The Music is an international Language, whereas talking the feelings with the emotions and it is a relationship between the soul and the feeling. And the solfege is the music language and it is like any Language has the same attributes at reading and writing letters and basis vowelized it's words , Melodies and constitutions, and the Arabic solfege training the larynx and the Vocal strings and training the Voice exits from the throat through singing the scales and the solfege exercises , and the religious singer singing the words and the melodies characterized by the religious feature , and the most important basis should the religious singer do it , is studying the musicology which contained makams (Arabic Scales) and tones . This research included : (Research Introduction – Research Problem – Research aims – Research importance – Research questions – Research Procedures – Research Scientific – terms) Then the Previous studies involved by the research subject then the theoretical frame and the Practical frame then the research results and recommendations and the Arabic references .

^{*}) Complementing the requirements for obtaining a doctorate degree in music education - specializing in Arabic music - composition section.